

في اليوم العالمي للسرطان: المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت يتجه إلى الجمع بين الفنون والطب في علاج مرضى السرطان

بيروت في 4 شباط 2020: لمناسبة اليوم العالمي للسرطان، أقام معهد نايف باسيل للسرطان في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت وصندوق دعم مرضى السرطان، يوماً توعوياً تحت شعار الحملة العالمية "أنا قادر وسوف أفعل" (I Am and I Will). يهدف هذا الحدث إلى جعل المجتمع بأسره يدرك أهمية الدور الذي يلعبه الخيال والإبداع في تحسين صحة جميع المرضى والحفاظ عليها لا سيما مرضى السرطان، وأن يتم تبني ودعم هذا التوجه. كما شكّل هذا اليوم مناسبةً للتأكيد على التزام كل من معهد نايف باسيل للسرطان وصندوق دعم مرضى السرطان، بتحقيق ما تعهدوا به لجهة مواصلة دعمهم ومساندتهم لمرضى السرطان من خلال المشاركة والتعبير الإبداعي بصورة خاصة، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تحسين صحة ورفاه المرضى.

أقيم الحفل الذي قدمته الإعلامية رولى صفا، في مبنى حليم وعائدة دانييل الأكاديمي والعيادي (Daniel ACC) وحضره عدد من مرضى السرطان وعائلاتهم إلى جانب مجموعة من الأطباء المحليين والعالميين والأخصائيين الصحيين من قطاعات مختلفة طبية ومن قسم التمريض والصحة العامة وممثلي عدد من المنظمات غير الحكومية البارزة هي "TIES" و"أملنا" و"صندوق دعم مرضى السرطان" و"منظمة بلسم" و"برنامج الرعاية التلطيفية والداعمة" و"الجمعية اللبنانية لمكافحة سرطان الثدي" و"جمعية Revive" و"مركز سرطان الأطفال في لبنان".

وقال الدكتور علي طاهر مدير معهد نايف باسيل للسرطان في كلمته التي ألقاها خلال الحفل: "تتمحور إحدى المبادرات التي نقوم بها، حول تعزيز بيئة المركز الطبي لدينا وتجربة المرضى من خلال المعارض والعروض الفنية. فعلى الرغم من أنه يُنظر إلى الفنون والعلوم في الكثير من الأحيان، على اعتبارهما قطاعان على طرفي نقيض، إلا أننا في معهد نايف باسيل للسرطان نعمل لتحقيق التقارب بين هذين المجالين. إذ تُعتبر الفنون الدولية

في المسار الطبي بمثابة إعادة إكتشاف الروابط بين الجسم والعقل والروح كما تجسد الوحدة بين الفنون الإبداعية والطبية."

وتجدر الإشارة إلى أن معهد نايف باسيل للسرطان يقدم أحدث الخدمات الطبية ويهدف إلى التخفيف من معاناة المريض أثناء رحلة الشفاء وإلى حين تحقيق هذه الغاية. وفي إطار الرؤية المستقبلية التي أرساها مدير المعهد الدكتور علي طاهر، فإن المركز يتطلع إلى الجمع بين الفنون والطب كنهج جديد سيؤدي إلى تعميم هذا التوجه في لبنان من خلال اعتماد الفنون والموسيقى كعناصر أساسية في علاج مرضى السرطان.

من جهته قال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري: "بالنسبة إلى المرضى، هذه رحلة فيها الكثير من الخصوصية والعمق والخوف. ويعاني الناس من رحلتهم هذه كل يوم، والأصعب من ذلك أن تمر هذه الرحلة في هذه الظروف وحالة عدم الاستقرار التي تعيشها البلاد. ولكن، أستطيع أن أقول بأن في هذا البلد جودة هائلة ومتعمقة إن كان في هذه الجامعة أو في مراكز أخرى توفر الرعاية والتعاطف لمرضى السرطان. لقد قال مايكل دوجلاس يوماً "لم يستطع السرطان أن يجعلني أركع، بل جعلني أقف على قدمي"، وفي اليوم العالمي للسرطان من المهم أن يساهم كل شخص، من خلال المجتمع أو من خلال العائلة في كل ما من شأنه أن يساعد مرضى السرطان للوقوف على أقدامهم."

من جهته اعتبر مدير المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور زياد غزال بأن مرض السرطان يواصل العبث في كل منزل حول العالم، على الرغم من الإنجازات الهائلة التي تم التوصل إليها في مجال بحوث السرطان والعلاجات. وقال: "إن دورنا كأخصائيين صحيين أساسي وحاسم وبالغ الأهمية، وفي الوقت نفسه ينبغي أن نتشارك ونتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في جميع القطاعات العامة والخاصة، لأن هذه مسؤولية عالمية في كل المجتمعات. وكلما نجحنا في فهم أسباب السرطان، كلما أدركنا أننا بحاجة إلى المضي قدماً للقضاء على هذا المرض واتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تؤثر على المستقبل."

من جهتها قالت رئيسة صندوق دعم مرضى السرطان ومؤسسته هلا الدحداح ابو جابر: "لن أخذل يوماً الأشخاص الذين إلترمت بمساعدتهم، ولن أستسلم ولن أترك اليأس يصيب أي مريض من مرضانا." مهمة هذه المبادرة

الخيرية تتركز حول تقديم الدعم المالي والنفسي والاجتماعي لمرضى السرطان من البالغين الذين لا يملكون الإمكانات المالية، وذلك لضمان حصولهم على فرص متساوية لتلقي الخدمات الصحية المناسبة. كما يهدف الصندوق إلى رفع مستوى الوعي حول سبل الوقاية من السرطان ودعم البحوث المتقدمة في هذا المجال.

كما أكدت الدكتورة رحاب نصر بأن هذا الحدث ليس للإحتفال بالسرطان، بل لإحياء هذا اليوم الذي نتحد فيه جميعاً في مواجهة مرض السرطان.

نُظّم هذا الحدث بالتعاون مع "جامعة دورهام" و"الجامعة اللبنانية الأميركية" و"المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى" وعدد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذا المجال والتي تتبنى الحملة الدولية التي أطلقها "الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان" في الرابع من شباط 2020 تحت شعار "أنا قادر وسوف أفعل" (I Am and I Will). وجرى خلال الحفل عرضٌ سريع لبرنامج "الرعاية التلطيفية والداعمة" والإنجازات التي تحققت خلال العامين الماضيين، كما تفاعل الحضور من خلال سلسلة من الأسئلة المتنوعة التي ساهمت في زيادة المعرفة حول الإصابة بمرض السرطان. وجرى بعد ذلك عرض فيلم مصور في مركز حليم وعائدة دانييل الأكاديمي والعيادي (Daniel ACC) من إعداد وإخراج الدكتورة لينا أبيض والسيدة ديما الأنصاري. كما قدم بسام سابا مدير عام المعهد العالي للموسيقى عرضاً فنياً تلاه مشاركة مميزة للسوبرانو اللبنانية العالمية غادة غانم.

ويندرج هذا اليوم الذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي حول مرض السرطان، في إطار سلسلة من الأنشطة التوعوية التي ينظمها معهد نايف باسيل للسرطان في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت.

- انتهى -

نبذة إلى المحرر حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت: منذ العام 1902، دأب المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على توفير أعلى معايير الرعاية للمرضى في مختلف أنحاء لبنان والمنطقة. وهو أيضاً المركز الطبي التعليمي التابع لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت التي أنشئت في العام 1867 ودرّبت أجيالاً من طلاب الطب وخريجوها منتشرون في

المؤسسات الرائدة في كل أنحاء العالم. المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط التي حازت على خمسة شهادات اعتماد دولية وهي (JCI)، و (Magnet)، و (CAP)، و (ACGME-I) و (JACIE) مما يشكل دليلاً على اعتماد المركز أعلى معايير الرعاية الصحية المتمحورة حول المريض والتمريض وعلم الأمراض والخدمات المخبرية والتعليم الطبي والدراسات العليا. وقد خرجت كلية الطب أكثر من أربعة آلاف طالب وطبيب. وتقدم مدرسة رفيق الحريري للتمريض تعليماً متميزاً للعاملين في مجال التمريض، ويلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360 ألف مريض سنوياً.

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقع: www.aubmc.org أو الاتصال على الأرقام التالية:

مكتب الإعلام والعلاقات العامة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت:

هاتف: 009611350000 تحويلة: 4732

بريد إلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

شركة ميماك أوجلفي للعلاقات العامة:

بابو الرميلي - هاتف: 009611486065 تحويلة: 135 - بريد إلكتروني: papou.rmeily@ogilvy.com